IJHER International Journal of Humanities and Educational Research
ISSN: 2757-5403
Volume 5, Issue 2, April 2023

Received: 23/02/2023 **Accepted:** 10/03/2023 **Published:** 01/04/2023

JURISPRUDENTIAL CRITICISM AT THE MALIKI JURISPRUDENCE AND THE DATE OF ITS APPEARANCE

Souad AARAB [1]

Researcher, Ibn Zohr de Agadir University, Morocco

Abstract:

The founder and imam of Dar al-Hijrah, may God have mercy on him, was the first figure to criticize the Maliki school of thought. According to the testimony of his students at the time, its final form had less hadiths than its original version, which had ten thousand hadiths. And the reason is that he was grammatically correct, as stated in the biographers' and hadith scholars' writings. He was one of the most circumspect in hearing and updating hadiths, thus he left many of them out and waived their inclusion between the two covers of his author, and he also corrected and criticized many of them.Al-Zubayri noted that Malik added al-Muwatta' to over 10,000 hadiths and that he continued to review and remove it year after year until just this remained; if only a small amount remained, he would remove it altogether.

Imam Malik, may God have mercy on him, was extremely inquisitive in deduction, but was very critical of the numerous narrations and fatwas, even when he was demanding a fatwa on an issue, he did not provide a ruling on it till after thinking and contemplating, and his response was often with: I do not know. His disciples, the imams of his school of thought, and those who came after them also traveled this route.

The Iraqi arguments between them and the villagers with the other competing schools of thought had a significant influence on updating the doctrine's roots, branches, regulations, and traditions, which assisted the Malikis in developing this critical sense. This led to the rise and brilliance of a huge number of scholars in this field, of whom I will highlight the following:

Ibn al-Qasim, Sahnun, al-Qadi Abd al-Wahhab, Ibn Abi Zaid al-Qayrawani, al-Asili, al-Qabisi, Ibn Abd al-Bar, al-Baji, and many others. However, the book of insight and its companion, Imam Abu al-Hasan al-Lakhmi, and his methodology in studying the issues of the madhhab in it, created a milestone, as scholars unanimously agreed that the study of issues in the Maliki school on this method - the method of jurisprudential criticism - did not appear except with this imam Abi al-Hasan al-Lakhmi, who collected criticism. Jurisprudence of both kinds, as he criticizes narrations and sayings in terms of their attribution at times, and in terms of their deduction and graduation on the fundamentals at other times.

Imam Al-Lakhmi also rebuked Ibn Rushd, Ibn Bashir and Ibn Yunus, because they believed that Al-Lakhmi's actions and criticisms did not take into account the regulations considered in graduating the branches from the rules of the doctrine, but the follower of their approach

http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.19.15

[1] souadaarab1970@gmail.com

in criticism notices that they followed his example and were influenced by his way of commenting on the blog.

Key words: Jurisprudential Criticism, The Maliki Jurisprudence.

النقد الفقهي عند المالكية وتاريخ ظهوره

سعاد أعراب

الباحثة، جامعة ابن زهر، المغرب

الملخص:

فلا يزال الطلبة والباحثين ينهلون من علم الصلحاء الأولين والفقهاء المجدين المجتهدين، وقد كان لهذا، الفضل في استمرارية شريعتنا السمحاء وبزوغ إشعاعها الثقافي وتطوره عبر العصور وخاصة عند العلماء المالكية فاستقرؤا آيات القرآن الكريم و جمعوا السنة ودوّنوها بين دفة موطئهم الذي جعلوه دستور مذهبهم، وعليه دارت مواضيع مطوّلاتهم وأمهات كتبهم وأبدعوا في تمحيصها وانتقادها واستقراء معانيها.

أقدم بين يديكم محاولة بسيطة لكشف النقاب عن منهجهم في بعض منها، ألا وهو ما سمي بالنقد الفقهي

وقبل التطرق لمحاور البحث وتفصيلاته وجدت أن هناك ثمة إشكالية تطرح نفسها وتتمحور حول نقطتين الآتيتين:

* ما هي المصادر التي اعتمد عليها أئمة المذهب المالكي في بناء نقدهم؟

* من هم العلماء الذين كان لهم السبق في ظهور النقد الفقهي المالكي؟

منهج البحث:

أما بالنسبة لمنهج البحث فإن طبيعة مشاركتي هاته تفرض علي اتباع المنهج التاريخي، للتفصيل في ثناياه.

الكلمات المفتاحية: النقد الفقهي، المالكية.

خطة البحث:

المقدمة:

المبحث الأول: مصطلح النقد الفقهي عند المالكية وتاريخ ظهوره

المطلب الأول: مصطلح النقد الفقهي لغة واصطلاحاً

المطلب الثاني: تاريخ ظهوره ونشأته عند المالكية

المبحث الثاني: أنواعه ومجالاته، وأهميته

المطلب الأول: أنواعه ومجالاته

المطلب الثاني: أهميته

الخاتمة.

المقدمة:

قبل التطرق للحديث عن المنهج النقدي عند المالكية، وجب الحديث عن أسباب ظهور فن النقد في المذهب المالكي بصفة عامة، هذه نبذة عن تاريخ ظهوره والأشواط التي مر منها:

كغيره من المذاهب، مر المذهب المالكي بعدة مراحل أساسية ومختلفة كانت السبب في انتشاره وتثبيت دعائمه وبزوغ إشعاعه بين باقي المذاهب الأخرى.

وقد قسم العلماء المالكية هذه المراحل إلى أطوار عدة، كان أهمها:

أ مرحلة التأسيس

ب مرحلة التفريع

ج مرحلة التطبيق

د مرحلة التنقيح و مرحلة النقد

المرحلة الأولى: شهدت حياة صاحب المذهب وهو الإمام مالك بن أنس رحمه الله ت 179هـ.

هذه المرحلة تميزت بتأصيل قواعد المذهب وذلك من خلال رسم منهج اعتمده الإمام مالك لتلاميذه ليتبعوه ولا يحيذوا عنه سلكه الأتباع من بعده.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة التفريع، كانت بدايتها من نهاية القرن الثاني الهجري، هذا الطور عرف انتشار المذهب المالكي في أقطار عدة ولم يبقى قاصرا على المدينة المنورة مهد ظهوره، فتوسع نفوذه ليصل إلى العراق ومصر وأفريقيا والأندلس وذلك عن طريق تلاميذ مالك الذين بفضلهم بزغ فجر المدرسة المالكية ليعم نوره جل أقطار المعمور، لينقسم هؤلاء التلاميذ إلى مدارس انفردت كل واحدة منها بمنهج وأسلوب معين لكن دون الخروج عن أصول المذهب. في هذه المرحلة ازدهر التدوين واتسعت رقعة المسائل وكثرة التفريعات، مما أدى إلى ظهور علم الخلاف أو ما يسمى بالفقه المقارن وأصبح للمذهب منظرون يتدارسون الأقوال والطرق ويربطون بينها وبين الدلائل لتنبثق عن هذه المرحلة مرحلة مهمة وهي:

مرحلة التطبيق: ابتدأ هذا الطور مع منتصف القرن الثالث الهجري، ليمتد إلى أواسط القرن الخامس، فتميز بدارسة المسائل التي ضمتها كتب الأمهات وموازنتها، ومقارنتها ببعضها البعض، رابطين الأصول بالفروع وملحقين الشبيه بالشبيه، محاولين ضبط مواقع الاختلاف والاتفاق بينها من خلال أقوال الفقهاء السابقين.

فبدأوا بإعمال القياس وضبط القواعد والكليات، وهذا ما سمي بالاجتهاد في المسائل، مما نتج عنه اختلافات بين المتأخرين والمتقدمين، فكان حري ببعض فقهاء العصر تمحيص أقوال السابقين ورد ما لم يعد ملائماً، وممن كان له السبق والريادة في ذلك، الإمام أبي الحسن اللخمي صاحب التبصرة، إذ بدأ يخضع أقوال المتقدمين للنقد والتمحيص بطريقة أثارت زوبعة من التنديدات والاتهامات، لأنه في نظر مخالفيه تجرأ على مخالفة بعض أقوال المذهب بناء على ما ارتضاه، فوصف العلماء عمله هذا ب: الاختيارات، فكان اجتهادُه بمثابة منهج جديد في ميدان النقد الفقهي وولادة علم جديد يثير الكثير من الجدل بين الفقهاء سواء المالكية أو غيرهم.

مرحلة التنقيح: هذه المرحلة اتسمت بتغير عقلية الفقهاء، فانتقلوا من التأصيل إلى الجدل، فأصبح المذهب يمتاز بكثرة الأقوال حتى في المسألة الواحدة، وهذا ظهر جليا في مؤلفات ذلك العصر من مختصرات وشروحات و حاشيات، فأصيب الفقه بنوع من الضمور والفتور خاصة في مسألة الاجتهاد والنقد.

إلا أن العلماء المالكية عرفوا كيف يصلون بين ما تركه المتقدمون بما حرره المتأخرون منهم، فجاءت كل مرحلة نتاج المرحلة التي سبقتها بتسلسل منطقي فكانت آخر مرحلة في هذه الأطوار هي مرحلة النقد أو ما سمي أنذاك بتمحيص الأقوال المتسرّبة من العصور السابقة وتنقيح المسائل، فحُكِم على بعض الروايات بالصحة كما ضعف البعض الآخر وهو ما أطلق عليه بعض الباحثين المعاصرين ب: النقد الفقهي. وقد كان رائد هذا المنهج على صعيد النقد الخارجي وكذا الداخلي بشهادة الفقهاء المالكية هو الإمام المازري.

المطلب الأول: مصطلح النقد الفقهي لغة واصطلاحاً

تمهيد:

سأحاول التطرق في هذا الفصل إلى البحث في مفهوم: النقد الفقهي، وذكر بعض تعاريفه عند النحاة ومعاجم اللغة وعند الفقهاء خاصة منهم المالكية، نسأل الله التوفيق.

الفرع الأول: مفهومه لغة

النقد: يقال نقد النثر ونقد الشعر: أظهر ما فيهما من عيب أو حسن. وفلان ينقد الناس: يعيبهم ويغتابهم. ويقال ناقدت فلانا: إذا ناقشته في الأمر.

الفرع الثاني: مفهومه اصطلاحاً

بالنسبة لمفهومه الاصطلاحي فعرّف بأنه هو: النظر في الأقوال والأفعال، وتمييز صحيحها وحسنها من سقيمها ومعيبها، وإخراج الزيف منها، والإبقاء على الصحيح الحسن.

أما مفهوم النقد الفقهي اصطلاحاً، فهو:

من خلال محاولتي البسيطة البحث عن مفهوم هذا المصطلح – النقد الفقهي - عند المتقدمين أو في ثنايا بعض من مؤلفاتهم التي عنيت بالحدود و التعريفات ، لم أجده معرفاً عندهم بهذا الإطلاق، وهذا لا يعني أنه لم يكن موجوداً أو متداولاً بينهم، لكنه عرف بينهم بإطلاقات عدة كانت كلها تصب في مجرى واحد وهو الانتصار لرأي على رأي، والدفاع عن قول مقابل قول وذلك عن طريق الحجة والدليل، ومن هذه الإطلاقات:

الخلاف:

جاء في لسان العرب: الخلاف: المضادة وتخالف الأمران واختلفا: لم يتفقا.

أما اصطلاحاً ، فقد عرفه الجرجاني بأنه: منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق حق أو إبطال باطل.

والخلاف الفقهي قد يقع على ضربين: الخلاف بين الفقهاء في المذهب الواحد أي داخل المذهب، وهذا ما يسمى بالخلاف النازل أو الخلاف المذهبي، والخلاف بين المذاهب وهذا يعبر عنه بالخلاف العالي أو الفقه المقارن عند المحدثين.

الجدل:

عرفه بن منظور قائلاً: قد جادله مجادلة وجدالاً، وجادله: أي خاصمه.

أما اصطلاحاً، فقد عرفه الجرجاني ب: هو دفع المرء خصمه عن إفساد قول بحجة أو شبهة أو يقصد به تصحيح كلامه.

المناظرة:

قال صاحب لسان العرب وقد فصل فيها قائلا: النظر: الفكر في الشيء تقدره وتقيسه، والمناظرة: أن تناظر أخاك في أمر إذا نظرتما فيه معاً كيف تأتيانه، والتناظر: التراوض في الأمر، وتناظرت الداران: تقابلتا.

أما اصطلاحاً: فقد عرفها الراغب الأصفهاني ب: المناظرة: المباحثة والمباراة في النظر واستحضار كل ما يراه ببصيرته.

من خلال هذه المصطلحات وتعاريفها، أرى أن النقد الفقهي هو مصطلح حديث ومعاصر من اجتهاد فقهاء معاصرين، كما أنه مصطلح جمع بين ما سبق ذكره من علم جدل وخلاف وعلم تنظير، والله أعلم.

المطلب الثاني: تاريخ ظهوره ونشأته عند المالكية

ظهرت أولى بوادر النقد في المذهب المالكي مع إمام دار الهجرة ومؤسس المذهب رحمه الله، فبعدما كان يضم في موطئه عشرة آلاف حديث في نسخه الأولى وهذا بشهادة تلاميذه أنذاك، أصبحت تقل عن الستمائة في نسخه الأخيرة، والسبب كما ذَكَرَتْ كتب التراجم والمحدثين هو أنه كان ينحو منحى النقد في أحاديث موطئه، كما كان من أشد الناس احتياطاً في السماع والتحديث، فترك كثيراً من الأحاديث وتنازل عن ضمها بين دفتي مؤلفه، كما قام بتصحيح ونقد العديد منها. وفي هذا قال الزبيري: وضع مالك الموطأ على نحو من عشرة آلاف حديث، فلم يزل ينظر فيه سنة بعد سنة ويسقط منه حتى بقي هذا، ولو بقي قليلاً لأسقطه كلَّه.

كان الإمام مالك رحمه الله شديد التحري في الاستنباط، بل كان شديد الانتقاد للإكثار من الرواية والإفتاء، حتى عندماكان يستفتى في مسألة، لا يدلي بحكم فيها إلا بعد تفكير وإعمال نظر، وكثيراً ماكان رده بـِ: لا أدري. وعلى هذا الدرب سار تلاميذه وأئمة المذهب ومن تبعهم من بعده.

ومما ساعد على تشرب المالكية لهذا الحس النقدي هو مناظرات العراقيين منهم والقرويين مع المذاهب الأخرى المخالفة، حيث كان لها الأثر البليغ في تنقيح أصول المذهب وفروعه وقواعده واصطلاحاًته. فأثمر هذا عن ظهور ونبوغ عدد كبير من العلماء في هذا الفن، أذكر منهم:

ابن القاسم، وسحنون، والقاضي عبد الوهاب، وابن أبي زيد القيرواني، والأصيلي، والقابسي، وابن عبد البر، والباجي وغيرهم كثير. إلا أن كتاب التبصرة وصاحبه الإمام أبي الحسن اللخمي ومنهجه في دراسة مسائل المذهب فيه، أحدث علامة فارقة حيث أجمع العلماء على أن دراسة المسائل في المذهب المالكي على هذه الطريقة – طريقة النقد الفقهي – لم تظهر إلا مع هذا الإمام أبي الحسن اللخمي، فقد جمع النقد الفقهي بنوعيه، فهو ينتقد الروايات والأقوال من حيث إسنادها تارة، كما ينتقدها من حيث استنباطها وتخريجها على الأصول تارة أخرى.

كما استدرك على الإمام اللخمي أيضاً ابن رشد وابن بشير وابن يونس، لأنهم كانوا يرون بأن تصرفات اللخمي وانتقاداته هاته لم يراعي فيها الضوابط المعتبرة في تخريج الفروع من قواعد المذهب، لكن المتتبع لمنهجهم في النقد ليلاحظ أنهم حذو حذوه وتأثروا بطريقته في تعليقه على المدونة.

المبحث الثاني: أنواعه ومجالاته وأهميته

المطلب الأول: أنواعه ومجالاته

أ- أنواعه: تنوعت طرائق النقد الفقهي عند أئمة المذهب المالكي وعلمائه إلى نقد فقهي خارجي، ونقد فقهي داخلي.

اهتموا في الأول– أي النقد الفقهي الخارجي – بتصحيح الروايات والأقوال ، فقابلوا بعضها ببعض وعرضوها على الأصول والأسمعة المعتمدة واستوثقوا من نسبتها لأصحابها وخلوها من الدس والوهم.

أما الثاني ، - أي النقد الفقهي الداخلي- فقد اهتموا بأمرين اثنين، أولهما متعلق بفهم الروايات والأقوال، وكشف معاني الفقه، وتوجيه محامله بناء على قواعد المذهب ومداركه ووجوه النظر والترجيح فيه.

أما ثانيهما فيتعلق بتصحيح الفهوم وتصويب التخريجات والإلزامات والإعتراضات الخاطئة، سواء وقعت من أهل المذهب أو من مخالفيه.

والنقد الخارجي هو المعروف في الفقه الإسلامي بنقد الأسانيد، وأول من أبدع فيه هم المحدثون، فبعد وقوع الفتنة التي أدت إلى مقتل الخليفة الراشد سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وما تبع ذلك من انقسامات واختلافات وظهور الفرق والمذاهب المبتدعة. فانتشر الوضع ونسبة كل فريق ما ساغه من نصوص إلى النبي صلى الله عليه وسلم، بدأ العلماء من الصحابة والتابعين يتحرون في نقل الأحاديث ورد كل ما لم يعرفوا طريقه ولم يتأكدوا من ثقة قائله وعدالته. وذلك بقولهم: **<< سموا لنا رجالكم، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم، وينظر إلى أهل البدعة فلا يؤخذ حديثهم.>>**

من هنا نستخلص الجهود التي استفرغها السلف الصالح لردع كل من سولت له نفسه اعتلاء مناصب خص بها الله سبحانه وتعالى الثقات العدول من عباده الصالحين، وكذا التثبت من نسبة الأقوال إلى أصحابها.

أما النقد الداخلي فهو ما يعرف عند الفقهاء بنقد المتن، وهذا النوع يهتم بالنصوص و مقابلة بعضها ببعض، وأنا لست مع من ربط هذا النوع أو القسم من النقد الفقهي بعلم الحديث دون غيره من العلوم، أي عندما نذكر لفظ المتن فإننا نقتصر على متون علم الحديث، وتتولد عندنا تلك الرؤية القاصرة، فنغفل عن ارتباط هذه العملية أيضاً بنصوص ومتون باقي علوم الشريعة، وهي لا تعد ولا تحصى.

هذا النوع هو النقد الذي يكون داخل المذهب نفسه، عرفه الدكتور عشاق قائلاً: هو النقد الذي يهتم فيه العلماء بتصحيح أبنية المذهب الاصولية والمنهجية، وسير المعاني الفقهية وتعليلها وتمحيصها.

ب – مجالات النقد الفقهي: له مجالات عدة، أذكر منها:

1 نقد الأقوال والروايات: وهي ما سماها العلماء بالأنواع وهي قسمان، نقد داخلي ونقد خارجي.

2 نقد الأصول والأدلة: يهتم العلماء فيه بنقد الأصول والقواعد التي وضعت لتبنى عليها الفروع في مرحلة ثانية.

3 نقد المصنفات وطرائق التدوين: ومدارها هو تنقيح دواوين الفقه وكتبه، فلم يدخروا جهدا في نقد وتمييز جيدها من رديئها، سواء تعلق الأمر بالمضمون أو الشكل.

فمن حيث المضمون، كان اعتنائهم ببيان الكتب التي يصح الاعتماد عليها في الحكم والفتوى، والأخرى التي لايصح الاعتماد عليها مطلقاً أو في مواضيع معينة، ولضبط الأمر وضعوا شرطين وهما:

*صحة نسبتها إلى مؤلفيها.

*صحتها في نفسها.

أما من حيث الشكل: فقد تعالت أصوات الفقهاء منادية بضرورة تغيير مناهج التأليف وطرائق التدوين.

المطلب الثاني: أهميته

انطلاقاً مما سبق من مفهوم النقد لغة واصطلاحاً عند العلماء وكذا من خلال تعريفه عند الفقهاء - وهو ما سمي عند المعاصرين منهم بالنقد الفقهي – يمكننا استنباط أهمية هذا الفن ومدى تأثيره وتأثره بمسيرة الفقه عامة وعند المالكية خاصة، لأنني أرى أن علاقتهما هي علاقة تأثير وتأثر.

ويبقى النقد الفقهي هو مرحلة التمحيص والتقويم، بحيث يقوم الفقيه الناقد بعملية رصد لمواطن الخطأ والصواب فيها بعد دراسة متأنية معتمدا فيها على قواعد علمية، فتنشأ بين الفقه والنقد علاقة نخل وتصفية من العوالق التي قد تصيب الأول بالشيخوخة بل بالجمود كما يزعم بعضهم، وتلهم يقظة الثاني وتزيد من حيويتها، فتلزم أصحاب الدربة في هذا الاختصاص من الفقهاء النقاد بالبحث دائماً عن أدوات جديدة تساعدهم على السير بمنهج علمي دقيق، يزرع روح التجديد في فقهنا الإسلامي مع المحافظة على تراثنا الفقهي، مع جعل أحكامه سهلة التنزيل على واقع الناس المعاش، كذلك دون المساس بأصول الكتاب والسنة، التي هي أساس دستور المذهب المالكي الذي بنى عليها أصوله. وهذا ما قصدته بعلاقة التأثير والتأثر في سابق كلامي، حيث لا يمكن تحقيق هذا التجديد الفقهي إلا من خلال عملية النقد الفقهي التي ترمي بدورها إلى ترميم وإصلاح المنظومة الفقهية من خلال تتبع مكامن الخلل والنقص في إنتاجها.

وبالإضافة إلى دوره التجديدي هذا فإن للنقد الفقهي مهام كثيرة جعلته يرقى إلى مصاف العلوم الشرعية الأخرى ولا يمكن للفقه الإسلامي عامة والمالكي خاصة – لما تعرض له ولازال من اتهامات وانتقادات مغرضة – الاستغناء عنه، أذكر منها:

* النقد الفقهي له دور في تصفية الإنتاج الفقهي من الآراء الضعيفة والأقوال الشاذة التي تهدد مصداقيته.

* بفضله استطاع الفقهاء الوقوف على مكمن الخلل، والأسباب الرئيسية التي جعلت الفقه ينعت بالتحجر والركود.

* تصبح الرؤية أوضح لمعرفة الجوانب التي وجب معالجتها في فقهنا الإسلامي حتى نستطيع مواكبة الركض الحضاري بأسس علمية ودينية لا تخالف مقاصد الشريعة.

* بفضله أصبح لدينا منهجية علمية مبنية على أسس معقولة تنبذ التعصب والجدل المذموم وذلك من خلال ولادة فقهاء باحثين همهم الأكبر هو الدفاع عن الموروث الفقهي والحضاري الإسلامي. وتصديره للآخر بطرق سليمة، وكانت النتيجة ازدياد عدد المسلمين في الدول الغربية.

* تصحيح ما روج ولا زال من البدع و المحدثات وفضح أصحابها.

الخاتمة:

إذن نخلص إلا أن النقد الفقهي عند المالكية عامة لم ينحو منحاً تعصبياً متشدداً وإنما كان هدفه إضفاء روح التجديد الفقهي وضخ دماء جديدة في عروق هذا المذهب الذي لم يسلم من انتقادات من خارجه ومن نعوتات حاولت طمس معالمه وزرع الفتنة بين علمائه.

كما أن منهج النقد في الدين الإسلامي كغيره من الفنون والعلوم الشرعية ظهر مع بزوغ شمس محمد ﷺ ولم يكن وليد الأمس القريب، بل ظهر جليا بارزا عند فقهاء الجرح والتعديل وعند المحدثين، ولولاهم ما استطعنا أن نفرق بين الأحاديث والروايات الصحيحة وأصحابها وبين ما نسب إلى السنة الكريمة من وضع وكذب.

وبهذا يكون هذا العلم من العلوم التي وجب الالتفات لها وجعلها ضمن أولويات البحوث العلمية، حتى نخرج من النمطية و تكرار ما قيل.

المراجع:

القرآن الكريم .

صحيح مسلم تحقيق وتصحيح الدكتور محمد فؤاد عبد الباقي ط. دار الكتب العلمية ط 1 /1991م ص 5.

ترتيب المدارك مذهب مالك وتحريه فيمن يأخذ عنه، القاضي عياض ج 1 ص137 / 104

المعجم الوسيط باب "ن" معنى كلمة نقد.

لسان العرب ابن منظور حرف "الخاء" خلف المكتبة الإسلامية ج 5 ص 132 / 11 ص 103

معجم التعريفات محمد صديق المنشاوي دار الفضيلة مصر ص 67/ 89.

المفردات في غريب القرآن كتاب النون للراغب الأصفهاني مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز ج1 ص 518 / 642.

النقد مفهومه ومشروعيته إسماعيل حريري مجلة اللقاء هيئة علماء بيروت العدد 17.

المنهجية الفقهية في مؤلفات المذهب المالكي إعداد الدكتور محمد العلمي ط 2012م ج1 ص 360.

مباحث في المذهب المالكي بالمغرب الدكتور عمر الجيدي ص 47